



استخدام أسلوب القصة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع
(شبه تجريبية لدى الطلاب بمعهد سبيل النجاة للتربية الإسلامية باندونج)
محمد إرحام شاه^١، مالك الأدهر شاه^٢
^{١,٢} جامعة الإسلامية الأتشفية، إندونيسيا

Email. muhammadirham37232@gmail.com^١, malik@gmail.com^٢

ABSTRAK

The objectives of this study are: 1) to determine the effectiveness of the use of the story method in improving listening skills. 2) Difficulties in using the story method in teaching Arabic to improve listening skills. The researcher uses an experimental research method (one group) with a quantitative approach. This study used one experimental group. Tests, observations, interviews, and documentation are used to collect data. The results of this study are as follows: 1) The teaching of listening skills using the story method in learning Arabic at the Sabilunnajah Islamic Boarding School Bandung is effective, because the result of the "t" test reaches 3.60, which is greater than the table value at the level of 1.725 with a confidence level of 95%. This shows that the researcher's hypothesis is accepted. 2) As for the difficulty in teaching to improve listening skills, the researcher found differences in the level of understanding between students and asked about what they did not understand at the end of the lesson. Some students feel sleepy during the lesson.

Keyword: Use story style; Teaching Arabic; Listening Skill

مقدمة

اللغة العربية هي إحدى اللغات المولدة من اللغة السامية حتى تتطور من وقت إلى آخر، ولكن بالتراكيب الثابتة كانت هذه اللغة تحتل مكانها مهمة جدا على الأرض. قال الدكتور محمد عبد العزيز محمد رئيس قسم الرمد بجامعة الأزهر: "إن اللغة العربية ليست لغة حديثة أو إنما هي لغة قديمة الدهر وهي لغة القرآن، وحيث إن القرآن أنزل للناس كافة فلغته يجب أن تعرف للناس كافة، حيث إن العربية هي أصل جميع اللغات (البرين، ١٩٩٨). وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْمًا وَعَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ (سورة الرعد الآية : ٣٧). وقال ابن خلدون اعلم أن اللغات كلها ملكات شبيهة بالصناعة إذ هي ملكات في اللسان للعبارة عن المعاني وجودتها وقصورها بحسب تمام الملكة أو نقصانها، وليس ذلك بالنظر إلى المفردات، وإنما هو بالنظر إلى التراكيب (خلدون، ٢٠٠٤).

للاستماع أهمية كبيرة في حياتنا، إنه الوسيلة التي اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين عن طريقه يكتسب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم، وعن طريقه أيضا يكتسب المهارات الأخرى للغة كالقراءة وكتابة. إن القدرة على تمييز الأصوات شرط أساسي لتعلمها، سواء لقراءته أو كتابته. كما أن الاستماع الجيد من يلقي من معلومات أو يُطرح من أفكار أمر لا بد منه لضمان الاستفادة منها، والتفاعل معها. بل إن الاستماع الجيد شرط لحماية الإنسان من أخطار كثيرة تهدده. إن الأصم يتعرض في حياته كثير من الأخطاء التي لا يستطيع أن يدرك مصدرها، أو أن يحدد اتجاهها (طعيمة، ١٩٨٩).

كما عرفنا أن أداة الاستماع هي الأذن، وكان أول وسيلة تعمل عند الإنسان بعد ولادته، الإنسان يسمع من يتكلم حوله . وكذلك هو يتحدث أو يقرأ أو يكتب , ولذلك بدأنا الحديث عن الاستماع قبل الكلام والقراءة والكتابة. وهذه المشكلة تؤكد على أهمية مهارة الاستماع كأساس للتحدث والقراءة والكتابة.

يواجه الطلاب في معهد سبيل النجاة صعوبة في تذكير المفردات النادرة. لذلك، حاول الباحث استخدام أسلوب القصة تسهيلا على الطلاب لتذكير المفردات. ومن مشكلات البحث كما عرض الباحث أعلاه يرى الباحث أن يبحث عن: "استخدام أسلوب القصة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب بمعهد سبيل النجاة للتربية الإسلامية باندونج".

أ- استخدام أسلوب سرد القصة لتنمية مهارة الكلام: بحث تجريبي في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالنج. أن استخدام أسلوب سرد القصة سيكون تثبيت العديد من المفاهيم (العلمية واللغوية والاجتماعية) لدى الطلاب، وتنمية القدرة على نطق الأصوات نطقا سليما لدى الطلاب وتنمية قدرة الطلاب على اختيار المفردات الموافقة بسياق كلامه وتنمية قدرة الطلاب على استخدام التركيب الفعلي والتركيب الاسمي على النحو الصحيحة، وإثراء الحصيلة اللغوية وزيادة خبرة عن الطبيعة

والعالم الخارجي ومساعدته على فهم السلوك الانساني، وإثارة الخيال وتفكيره وتنمية حب الاستطلاع، وتنمية الابداع والابتكار لدي الطلاب وغيرها.

ب- تأثير إستخدام طريقة تعبير القصة المصورة في مهارة الكلام لتعليم اللغة العربية لدي طلاب الصف الثاني في المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف باكونج أودانوو باليتار للعام الدراسي ١٠٢٦ / ١٠٢٧ م ملخص البحث العلمي بالموضوع " تأثير إستخدام طريقة تعبير القصة المصورة في مهارة الكلام لتعليم اللغة العربية لدي طلاب الصف الثاني في المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف باكونج أودانوو باليتار للعام الدراسي ١٠٢٦ / ١٠٢٧ م " . قد كتبه ديسي أبريليا أيوننج تياس، رقم القيد ١٨٢١٢٢٢٠٢٢ عام ١٠٢٧ م تحت اشراف الدكتور الحاج خازن الماجستير. الكلمة الإشارية: طريقة تعبير القصة المصورة، مهارة الكلام خلخفية البحث: هناك أربع مهارات في تعليم اللغة العربية مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. لكن غير ممنوعة أن في تعليم اللغة العربية خصوصا مهارة الكلام بعض المشاكل التي تواجهها الطلاب منها نقص الطريقة والإستراتيجية بالفعال والسرور إحدى الكيفية لتطوير جودة التعليم هي الطريقة التي يمكن الطلاب لتنمية رغبة التعلم والتفاعل المباشر بين الطلاب والمعلمين ويسمح لتعليم مستقلة.

ج- استخدام طريقة "تقديم القصّة" في تعليم المطالعة لطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو. ملخص البحث: أن في تعليم اللغة العربية نظريتان، هما نظرية الوحدة ونظرية الفروع. المراد بنظرية الوحدة في تعليم اللغة أن ننظر إلى اللغة على أنها وحدة مترابطة متما وليست فروع مفرقة مختلفة. ولتطبيق هذه النظرية في تعليم اللغة يتخذ الموضوع أو النص محورا تدور حولة جميع الدراسات اللغوية. فيكون هو موضوع القراءة والتعبير والتذوق والحفظ والإملاء والتدريب اللغوي. وقد كنت هذه النظرية هي السائدة في العهود الأولى تدريسا و تأليفا. أما المراد بنظرية الفروع في تعليم اللغة أننا نقسم اللغة

فروعاً. لكل فرع منهجه وكتبه وحصصه، مثل المطالعة والمحفوظات والتعبير والقواعد والإملاء والأدب والبلاغة.

منهج البحث

المنهج الذي استخدمه الباحث هو المنهج التجريبي، لأن هذا المنهج أقرب مناهج البحوث لحل المشكلة بطريقة العلمية (بدر، ١٩٨٢). المنهج في هذا البحث هو المنهج التجريبي بينوع تصميم مجموعة تجريبية مع اختبار قبلي واختبار بعدي (العساف، ٢٠٠٠). والباحث يحتاج إلى الأرقام و الجداول و الإحصاء في مقياس ما حصله في بحثه، فلذلك يستخدم الباحث المدخل الكمي (Kasiram, 2008). والطريقة التي يستخدمها الباحث في البحث التجريبي هي الطريقة مستخدمة في مجموعة واحدة

نتائج البحث ومناقشتها

أ. لمحة و نبذة عن المعهد

إن معهد سبيل النجاة للتربية الإسلامية باندونج، يقع في جالان سونغاي شتاريك دوا، جالان راي سافان، ديسا سوكامناه، رانشائيكيك باندونج جاوا بارات ٤٠٣٩٤ (Jalan Sungai Citarik II, Jalan Raya Sapan, Desa Sukamanah, Kec. Rancaekek, Kabupaten Bandung, Jawa Barat) أسس هذا المعهد في عام ٢٠١٣م تحت رعاية مؤسسة معهد سبيل النجاة للتربية الإسلامية باندونج والاهداف من تأسيس هذا المعهد للدعوة والتعليمية والاجتماعية على أسس القرآن الكريم وسنة النبوية على فهم الصحابة. برامج التعليم في معهد سبيل النجاة للتربية الإسلامية باندونج هي المدرسة المتوسطة الداخلية والمدرسة الثانوية الداخلية. والمنهج الدراسي المستخدم في معهد سبيل النجاة للتربية الإسلامية باندونج هو المنهجان، منهج الدراسي الوطني ومنهج الدراسي المعهد، أما المنهج الدراسي الوطني هو (Kurikulum Merdeka) للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ وأما منهج الدراسي المعهد هو اللغة العربية، والتحفيظ، ثم الدراسة الإسلامية. وكانت عملية التعليم في تعليم اللغة العربية للفصل الحادي عشر تستخدم المنهج الدراسي الوطني (Kurikulum Merdeka) وعملية التعليم في كل اللقاء أربعون دقيقة في الحصة وتعليم اللغة العربية حصتان في الأسبوع (فهيم، المقابلة، ٢٠٢٤).

وعدد المدرسين في معهد سبيل النجاة للتربية الإسلامية باندونج ١٨ مدرسا. كان بعضهم قد حصلوا على الدرجة بكالوريوس والماجستير وبعضهم كانوا في دراسة اللغة العربية. عدد مدرس قد الذي حصلوا على الدرجة الماجستير ٤ وقد حصلوا على الدرجة بكالوريوس ١٤، وأما عدد المدرس اللغة في هذا المعهد ستة مدارس. وأما الطلاب معهد سبيل النجاة للتربية الإسلامية باندونج عددهم للمرحلة الثانوي ١٦٣ طالبا. والمادة اللغة العربية حصتان في الأسبوع واستخدم المعلم كتاب "العربية للناشئين" في تعليمه. فأخذ الباحث شبه التجريبي في صف الحادي عشر، وعددهم ٢٠ طالبا (فهمي، المقابلة، ٢٠٢٤).

ب- فعالية استخدام أسلوب القصة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع.

قبل بداية تعليم مهارة الاستماع يعمل الباحث المقابلة لمعرفة حالة تعليم اللغة العربية في معهد سبيل النجاة للتربية الإسلامية باندونج. من خلال البيانات الملاحظة، نعلم أن معلم اللغة العربية يستخدم طريقة التدريس في تدريسه من كتاب المعلم "العربية للناشئين". ثم أعطى المدرس فرصة التعليم للباحث أربع حصص لعملية البحث (فهمي، المقابلة، ٢٠٢٤). ثم قام الباحث بأربع لقاءات في البحث شبه التجريبي باستخدام أسلوب القصة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب الصف الحادي عشر في معهد سبيل النجاة للتربية الإسلامية باندونج. واستخدم الباحث كتاب "العربية للناشئين".

ومن المميزات الصف الحادي عشر في معهد سبيل النجاة للتربية الإسلامية باندونج أنهم قد درسوا اللغة العربية منذ المرحلة المتوسطة، وقد تعلموا العديد من قواعد اللغة العربية من نحو وصرف، مما يساعد تعلمهم للغة العربية، والحمد لله أصبحوا قادرين على إيصال المعلومات بسرعة. ولكن هناك بعض الطلاب الذين لا يزالون يجدون صعوبة في فهم اللغة العربية، ومع ذلك، فإن معظم الطلاب أصبحوا جيدين في فهم اللغة العربية حسب قدراتهم الخاصة. تدريس مهارة الاستماع في معهد سبيل النجاة للتربية الإسلامية باندونج لا يتم تعليمه بشكل نفسي، بل يتم مع أربع مهارات وهي الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتاب المستخدمة هي الكتاب "العربية للناشئين". مهارة الاستماع تعني أن الطلاب يستطيع فهم ما يقوله المعلم (فهمي، المقابلة، ٢٠٢٤). من بين الملاحظات التي أجراها الباحث حول عملية استخدام طريقة القصة لترقية مهارات الاستماع في معهد سبيل النجاة للتربية الإسلامية باندونج، أن هذه

الطريقة كانت لها تأثير إيجابي لأن الطلاب يشعرون بالحماس ويرغبون في عملية تعلم مهارات الاستماع، لأن الجميع يحب القصة، مما يجعل عملية التعليم باستخدام أسلوب القصة اللغة العربية الممتعة والسعيدة ويمكنهم من تلقي الفهم من القصة بشكل جيد (شاه، الباحث، الملاحظة ٢٠٢٤).

قام الباحث بالمقابلة مع مدرس اللغة العربية حصل الباحث من هذه المقابلة عن رأي المدرس اللغة العربية و استخدم الطلاب من أسلوب القصة لترقية مهارة الاستماع التي استخدم الباحث في البحث شبه التجريبي، عرف الباحث من هذه المقابلة أن المدرس يستخدم طريقة الأخرى في تعليم مهارة الاستماع كطريقة فهم المسموع، القاء الكلمة، تسميع المحادثة وغير ذلك. و مشكلات التي يواجهها المدرس في تعليم مهارة الاستماع هو لم يفهم قليل أو بعض من الطلاب في النص القصة أو المفردات ولو نذكر مرادف المعنى حتى نذكر الترجمة (فهمني، المقابلة، ٢٠٢٤).

١) استخدام أسلوب القصة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع

قام الباحث بتعليم مهارات الاستماع باستخدام أسلوب القصة. القصة التي سيسردها الباحث هي من كتاب "العربية للناشئين". الكفاءة الأساسية في عملية تعليم مهارة الاستماع في هذه الدراسة تعني أن الطلاب يفهمون ما يُقرأ عن الموضوع في تلك القصة، وهذا يعني أن هذه الطريقة تركز على فهم المسموع. خطوات فهم الاستماع لتحقيق فهم جيد للاستماع فيما يلي (طعيمة، ١٩٨٩).

أ- تهيئة الطلاب لدرس الاستماع

ب- تقديم المادة العلمية بطريقة تتفق مع الهدف المحدد

ج- أن يوفر للطلاب من الأمور ما يراه لازماً لفهم المادة العلمية المسموعة

د- مناقشة الطلاب في المادة التي قرئت عليهم، أو التعليمات التي أصدرها

هـ- تقويم أداء الطلاب عن طريق إلقاء أسئلة أكثر عمقا

وجرى هذا البحث أربعة لقاءات للبحث شبه التجريبي كمايلي (شاه، التجريبية، ٢٠٢٤):

١- اللقاء الأول

قام الباحث في اللقاء الأول باختبار القبول استخدام أسلوب القصة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع ي، وفيما يلي خطواته (شاه، الإختبار، ٢٠٢٤):

أ- المقدمة

بدأ الباحث بإلقاء السلام و التحية على الطلاب والترحيب إليهم، ثم سأل الباحث عن أحوال الطلاب، ثم سأل من لم يحضر بعد، وبعد ذلك كتب الباحث التاريخ على السبورة.

ب- عرض المادة

وزع الباحث أسئلة الإختبار القبلي لطلاب، وشرح الباحث كيفية اجابتها. وهذه الأسئلة يتكون الأسئلة من القصة "حب الأم" الذي سيشرح الباحث في اللقاء الثاني، ثم أجاب الطلاب الأسئلة.

ج- الاختتام

بعد أن أكمل الطلاب اختبار القبلي، أنهى الباحث اللقاء الأول بقراءة الحمد لله ودعاء كفارة المجلس ثم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٢- اللقاء الثاني

قام الباحث في اللقاء الثاني لتجربة في استخدام أسلوب القصة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع لمدة حصة ولكل حصة ٤٠ دقيقة، وفيما يلي خطواته:

أ- المقدمة

بدأ الباحث بإلقاء السلام و التحية على الطلاب والترحيب إليهم، ثم سأل الباحث عن أحوال الطلاب، ثم سأل من لم يحضر بعد، وبعد ذلك كتب الباحث التاريخ على السبورة. ثم قدم مقدمة تعريفية حول البحث الذي سيقوم في هذا اللقاء.

ب- عرض المادة

في اللقاء الثاني، طلب الباحث من الطلاب تجهيز كتاب "العربية للناشئين" وطلب منهم الانتباه إلى الكتاب عند مناقشة قصة حب الأم. ثم بدأ الباحث بمناقشة الكتاب بقراءته ثلاث مرات متتالية بسرعة بهدف جعل الطلاب يعتادون على الاستماع إلى اللغة العربية، سواء كانت الجمل مفهومة لديهم أم لا تزال صعبة الفهم. بعد أن كرر الباحث القراءة على القصة، قبل انتهى من الوقت طلب من الطلاب بأن يفهم القصة التي تم قراءتها إلى أي مدى يفهمون تلك القصة قبل أن يشرحها الباحث في اللقاء الثالث.

ج- الاختتام

بعد الانتهاء من التدريس لطلاب في تعليم القصة عن الموضوع "حب الأم". واختتم الباحث الدرس بالحمدلة و الدعاء، ثم سلم على الطلاب وخرجوا من الفصل.

٣- اللقاء الثالث

قام الباحث بالتدريس في اللقاء الثالث لتجريبية طريقة استخدام أسلوب القصة في تعليم اللغة العربية، بالخطوات التالية:

أ- المقدمة

في اللقاء الثالث، ألقى الباحث التحية على الطلاب ثم سأل عن حالتهم. بعد ذلك، طلب الباحث من الطلاب مراجعة الدرس الذي تم تعلمه في اللقاء الثاني.

ب- عرض المادة

في هذا اللقاء، سيقوم الباحث بشرح محتوى قصة حب الأم التي تم قراءتها بشكل متكرر في اللقاء السابق، بهدف تسهيل حفظ مفردات القصة على الطلاب. سيبدأ الباحث بشرح القصة عبر قراءة النص فقرة بفقرة، ثم سيشرح معنى القصة بترجمتها أو شرح الهيكل اللغوي الآخر لتسهيل فهمها عند الطلاب. بعد أن انتهى الباحث من مناقشة القصة بأكملها، طلب من الطلاب أن يذكروا ما لم يفهموه بعد وطلب منهم طرح بعض الأسئلة، مثل معاني الكلمات وغيرها، المتعلقة بمضمون القصة وربطها بالحياة اليومية.

ج- الاختتام

بعد الانتهاء العملية البحث من التدريس لطلاب في تعليم القصة عن الموضوع "حب الأم". واختتم الباحث الدرس بالحمدلة و الدعاء، ثم سلم على الطلاب وخرجوا من الفصل.

٤- اللقاء الرابع

بعد أن يكمل الباحث مناقشة القصة بأكملها، سيقوم في اللقاء الرابع باختبار البعدي، فيما يلي (شاه، الإختبار، ٢٠٢٤):

أ- المقدمة

قام الباحث في اللقاء الثالث للاختبار البعدي، بعد استخدام أسلوب القصة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع، بالخطوات التالية :

ب- عرض المادة

وزع الباحث أسئلة الإختبار البعدي لطلاب، وشرح الباحث كيفية اجابتها. وهذه الأسئلة يتكون من القصة "حب الأم" الذي شرح الباحث في اللقاء الثاني و اللقاء الثالث، ثم أجاب الطلاب الأسئلة.

ج- الاختتام

بعد الانتهاء العملية الإختبار البعدي في استخدام القصة عن الموضوع "حب الأم". واختتم الباحث الدرس بالحمدلة و الدعاء، ثم سلم على الطلاب وخرج الباحث من الفصل.

(٢) فعالية استخدام أسلوب القصة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع

قام الباحث بالاختبار القبلي والبعدي في البحث شبه التجريبي لمعرفة قدرة الطلاب في مادة اللغة العربية خاصة مهارة الاستماع. تقوم الإختبار القبلي في التاريخ ٢٤ مايو ٢٠٢٤ قبل استخدام أسلوب القصة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع و تقوم الإختبار البعدي في التاريخ ٢٥ مايو ٢٠٢٤ بعد استخدام أسلوب القصة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع. وأسئلة الإختبار تتكون من ٢٠ سؤالاً وتأخذ المادة من كتاب العربية للناشئين المستخدم للفصل الحادي عشر بمعهد سبيل النجاة للتربية الإسلامية باندونج، تحت الموضوع "حب الأم". وهذه النتيجة الإختبار القبلي و البعدي في البحث شبه التجريبي: (شاه، الإختبار، ٢٠٢٤)

الجدول ٢

النتيجة الاختبار القبلي والبعدي للبحث شبه التجريبي:

الرقم	أسماء الطلاب	نتائج الاختبار		الفروق بين القبلي و البعدي	D ²
		الاختبار القبلي	الاختبار البعدي		
1	عبد الهادي جواس	80	90	10	100
2	عبد الحفيظ	95	100	5	25
3	عبد الله	45	100	55	3025
4	بلال أيدان حسن	50	85	35	1225
5	غيما شنديكيا	85	95	10	100

1225	35	100	65	حديد	6
400	20	85	65	هيكل	7
25	5	100	95	ابراهيم أتى الله	8
25	5	100	95	ارشاد عدنان	9
100	10	100	90	حسن زهير عبد الله	10
25	5	95	90	جوزي كوثر	11
225	15	95	80	محمد سيد علي	12
1225	35	100	65	محمد اسماعيل	13
100	10	100	90	محمد فاضل النووى	14
100	10	100	90	نزام أحمد	15
1225	35	95	60	رافي الفيان	16
400	20	90	70	رصف رزانتيا	17
1225	35	100	65	رافع ذاكى مرتضى	18
1225	35	100	65	صفوان دانييل	19
625	25	90	65	يوجي فرمى	20
12625	415	1920	1505	مجموعة النتائج	
		96	75.25	معدل النتيجة	

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}$$

$$Md = \frac{\sum d}{N}$$

$$Md = \frac{415}{20}$$

$$Md = 20,75$$

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}$$

$$t = \frac{20,75}{\sqrt{\frac{12625}{20(20-1)}}$$

$$t = \frac{20,75}{\sqrt{\frac{12625}{20(19)}}$$

$$t = \frac{20,75}{\sqrt{\frac{12625}{380}}$$

$$t = \frac{20,75}{\sqrt{33,22}}$$

$$t = \frac{20,75}{5,76}$$

$$t = 3,60$$

ومن الجدول السابق ظهر للباحث أن نتائج الطلاب لترقية مهارة الاستماع في الاختبار القبلي والاختبار البعدي فرق جلي، ونتائجهم أكبر عند استخدام أسلوب القصة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع اعتمادا على النتائج المحسولة وجد الباحث أن معدل نتائجهم قبل استخدام أسلوب

القصة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع ٧٥،٢٥ ومعدل نتائجهم عند استخدام أسلوب القصة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع ٩٦، ودرجة تاء حساب في نتائج ترقية الاستماع ٣،٦٠ أكبر من درجة تاء جدول على مستوى ١،٧٢٥ والمستوى التصديق ٩٥٪.

في الدراسة التي قد قام بها الباحث بمعهد سبيل النجاة للتربية الإسلامية باندونج، قد حصل الباحث على استخدام أسلوب القصة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع شبه تجريبية لدى الطلاب في صف الحادي عشر معهد سبيل النجاة للتربية الإسلامية باندونج في البحث شبه التجريبي. و في تجريبية هذه الطريقة قدم الباحث فروض البحث أن تعليم أسلوب القصة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع فعال. ونتيجة الطلاب في الاختبار البعدي في التعليم المهارة الاستماع عند استخدام أسلوب القصة في تعليم اللغة العربية أحسن من نتيجة الطلاب قبل استخدام أسلوب القصة في تعليم اللغة العربية. ولتصديقها يستعمل المعيار الآتي :

أ- إذا كانت درجة تاء حساب أكبر من درجة تاء الجدول فالفرض مقبول، وهذا يعني تعليم مهارة الاستماع باستخدام أسلوب القصة في تعليم اللغة العربية فعال.

ب- وإذا كانت درجة تاء حساب أصغر من درجة تاء الجدول أو متساويين فالفرض مرفوض، وهذا يعني أن تعليم مهارة الاستماع باستخدام أسلوب القصة في تعليم اللغة العربية غير فعال.

اعتمادا على النتائج المحصلة والقواعد لاختبار السابق وجد الباحث أن نتائج الطلاب في ترقية مهارة الاستماع في الاختبار القبلي والاختبار البعدي فرق جلي، ونتائجهم أكبر عند تعليم الاستماع باستخدام أسلوب القصة في تعليم اللغة العربية. اعتمادا على النتائج المحصلة وجد الباحث أن معدل نتائجهم قبل استخدام أسلوب القصة في تعليم اللغة العربية ٧٥،٢٥ ومعدل نتائجهم عند استخدام أسلوب القصة في تعليم اللغة العربية ٩٦ ودرجة تاء حساب في هذا البحث لترقية مهارة الاستماع ٣،٦٠ أكبر من درجة تاء جدول ١،٧٢٥ على المستوى التصديق 95%

ج- الصعوبات في استخدام أسلوب القصة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الاستماع

وجد الباحث الصعوبات في الصف الحادي عشر بمعهد سبيل النجاة للتربية الإسلامية باندونج اختلاف مراتب الفهم بين الطلاب. قد تكون القصة التي يدرسونها صعبة لبعض الطلاب وسهلة للآخرين. وعدد الطلاب الذين لم يفهموا الدرس ربما عددهم قليل، لذلك طلب الباحث من الطلاب الذين لم يفهموا أن يسألوا في كل نهاية الدرس. ومن الصعوبات الأخرى لاحظ الباحث في بعض الطلاب أن

أحدهم أصاب بالنعاس أثناء الدرس، لذلك، أمر الباحث على الطلاب أن يشرب القهوة أو يقف لحظة أو يستريح دقيقة أو دقيقتين بالذهاب إلى الحمام لغسل الوجه وإزالة النعاس. فهذه هي الصعوبة في عملية التعليم بأسلوب القصة. (شاه، الملاحظة، ٢٠٢٤)

ملخص النقاط الرئيسية الصعوبات فيما يلي :

- ١- اختلاف مراتب الفهم: أن هناك اختلافات في مراتب فهم الطلاب، حيث قد تكون القصة صعبة لبعضهم وسهلة للآخرين.
- ٢- السؤال في النهاية الدرس : طلب الباحث من الطلاب الذين لم يفهموا أن يسألوا في نهاية الدرس.
- ٣- النعاس أثناء الدرس: لاحظ الباحث أن بعض الطلاب أصابهم بالنعاس أثناء الدرس، لذا ينبغي أن يعطى استراحة قصيرة أو غير ذلك لإزالة النعاس.

الجدول ٣

الجدول الصعوبات التي يوضح الباحث فيما يلي:

الرقم	الصعوبة	الطلاب	المئوية
١	السؤال في النهاية الدرس	٢	١٠٪
٢	أصاب النعاس أثناء الدرس	١	٥٪
٣	الطلاب يفهمون الدرس	٢٠	١٠٠٪

خاتمة

أما نتائج البحث في هذه الرسالة وهي:

- ١- أن استخدام أسلوب القصة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الإستماع فعال، لأن درجة تاء حساب في نتائج ترقية الإستماع ٣،٦٠ أكبر من نتائج الجدول على المستوى ١،٧٢٥ والمستوى التصديق ٩٥٪، وهذا يدل على أن فروض البحث مقبول.
- ٢- الصعوبات التي وجدها الباحث هي اختلاف مراتب الفهم بين الطلاب حيث قد تكون القصة صعبة لبعضهم وسهلة للآخرين، ثم بعض الطلاب أصابهم النعاس أثناء الدرس، لذلك أمر الباحث

بشرب القهوة أو الوقوف للحظة أو الاستراحة لدقيقة أو دقيقتين بغسل الوجه لإزالة النعاس. هذه هي الصعوبات في عملية التعليم بأسلوب القصة.

ب- المدخلات والإقتراحات

بناء على نتائج البحث يقدم الباحث المدخلات و المقترحات التالية :

- ١- ينبغي للمعلم إعداد المواد التعليمية المتنوعة لتعليم مهارة الاستماع حتى يمكن أن يستفيد منها معلم اللغة باستخدام أسلوب القصة في تعليم اللغة العربية.
- ٢- البحث في هذه الدراسة لا يزال بعيداً عن الكمال. نأمل أن يتمكن الباحثون الآخرون من استكماله.

قائمة المراجع

القرآن الكريم

- ابتسام محفوظ أبو محفوظ، ٢٠١٧م **المهارات اللغوية** الرياض: دار التدمورية
- ابن خلدون، ٢٠٠٤م **المقدمة**، تحقيق محمد عبدالله الدرويش الرياض: دار يعرب
- أحمد بدر، ١٩٨٢م **أصول البحث العلمي ومناهجه** الكويت: وكالة المطبوعات عبد الله حرمي
- أحمد مختار عبد الحميد عمر، ٢٠٠٨م **معجم اللغة العربية المعاصرة** الرياض: عالم الكتب
- حلمان أزهرى، ٢٠١٩م **فعالية استخدام أسلوب القصة لترقية مهارة الكلام** مقالة: المبحث الجامعي

ذوقان عبيدات و إخوانه، ١٩٨٧م **البحث العلمي مفهومه - أدواته - أساليبه** عمان: دار

الفكر للنشر و التوزيع

- رشدى أحمد طعيمة، ١٩٨٩م **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومناهج وأساليبه** ايسيسكو : المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- راتب قاسم عاشور و محمد فؤاد الحوامدة، ٢٠٠٧م **أساليب التدريس اللغة العربية** الأردن: دار المسيرة

سلرة حسان، تعريف القصة، <https://mawdoo3.com>، ٨ يوليو ٢٠٢٤

صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الطبعة الثانية (الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٠م)، ص. ٣٠٣

صالح عبد المجيد العربي، ١٩٨١م تعليم اللغات البية وتعليمها بين النظرية والتطبيق القاهرة: مكتبة لبنان

عبد الرحمن أحمد البرين، ١٩٩٨م اللغة العربية أصل اللغات كلها الأردن: دار الاردان
عمر الصديق عبد الله، ٢٠٠٨م تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها القاهرة: الدار العالمية
محمد صالح الشنطي، ١٩٩٧م القصة السعودية القصيرة لبنان: دار الأندلس للنشر والتوزيع
محمود كامل الناقه، ١٩٨٥م تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى جامعة أم القرى مكة المكرمة

ناصر خليف، تعريف الأسلوب، <https://mawdoo3.com>، ٨ يوليو ٢٠٢٤
نور هادي، ٢٠١١م الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، مالانج: مطبعة جامعة
مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
وليد أحمد جابر، ٢٠٠٣م تدريس اللغة العربية مفاهيم و نظرية وتطبيقات عمليات عمان: دار

الفكر

Moh.Ainin, 2010 *Metodologi Peneliian Bahasa Arab*, Surabaya: Hilal Pustaka
Subyantoro, 2013 *Pebelajaran Bercerita*, Yogyakarta: Ombak